

دور مؤشرات CAMELS في تقييم الأداء المصرفي (دراسة حالة على البنك الأهلي المصري)

أ.د/ محمد عبد الفتاح العشماوى *

د/ محمد عبد المقصود احمد **

سارة يوسف على كاشف ***

(*) أ.د/ محمد عبد الفتاح العشماوى : أستاذ المحاسبة المتفرغ بكلية التجارة جامعة المنوفية
(**) أ.م.د/ محمد عبد المقصود احمد: مدرس بقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة المنوفية : له اهتمامات بحثية في

Email: mohamedabd@hotmail.de.

(***) سارة يوسف على كاشف : معيدة بمعهد النيل العالى بالمنصورة ، باحثة ماجستير كلية التجارة جامعة المنوفية

Email: sarah.youssef.ali@gmail.com

ملخص البحث:

اختص البحث بدراسة دور مؤشرات CAMELS في تقييم الأداء المصرفي، وذلك من خلال دراسة حالة على البنك الأهلي المصري، وفي سياق ذلك استهدف البحث دراسة وتحليل الجهود المحاسبية في مجال الأداء المصرفي ومؤشرات تقييمه، تقييم قوة واتجاه وجوهية العلاقة الارتباطية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي، تقييم الدلالة الإحصائية لأثر المتغيرات المستقلة مؤشرات CAMELS على المتغير التابع الأداء المصرفي.

ولتحقيق هذه الأهداف تم اختبار مجموعة من الفروض التي ترتب عليها مجموعة من النتائج أهمها وجود تأثير جوهري للمتغيرات التالية (القروض غير المنتظمة/ حقوق الملكية)، (الأصول السائلة/ اجمالي الودائع)، (الأصول السائلة/ اجمال الأصول)، (حقوق الملكية/ اجمالي الودائع)، (معدل التغير في اذون الخزانة) على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي، بالإضافة الى وجود علاقة ارتباط بين (حقوق الملكية/ اجمالي الأصول)، (حقوق الملكية/ اجمالي الودائع)، (صافي الدخل/ اجمالي الأصول)، (صافي الدخل/ اجمالي الودائع).

واقترح الباحث في ضوء هذه النتائج مجموعة من التوصيات أهمها تطبيق تقييم الأداء المصرفي بشكل ضروري ودوري على كافة البنوك المصرية، الامر الذي يعني تفعيل دور الرقابة الداخلية لاكتشاف نقاط القوة والضعف وكيفية تصحيح الأخطاء للعمل على تقوية نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، الاستمرار في متابعة التطورات التي تتعلق بالتحليل المالي للبنوك وبخاصة النماذج والنظم المتخصصة مثل CAMELS.

الكلمات المفتاحية: CAMELS، تقييم الأداء المصرفي، كفاية رأس المال، جودة الأصول، كفاءة الإدارة، الربحية، السيولة، الحساسية لمخاطر السوق.

Abstract:

The research focused on studying the role of CAMELS indicators in evaluating banking performance, through a case study on the National Bank of Egypt. Evaluating the statistical significance of the effect of independent variables CAMELS indicators on the dependent variable banking performance.

And to achieve these goals, a set of hypotheses were tested, which resulted in a set of results, the most important of which is the existence of a significant impact of the following variables (non-performing loans / equity), (liquid assets / total deposits), (liquid assets / total assets), (equity /

total assets), deposits), (the rate of change in treasury bills) on the banking performance of the National Bank, in addition to the existence of a correlation between (equity/total assets), (equity/total deposits), (net income/total assets), (net income/ total deposits).

In light of these results, the researcher suggested a set of recommendations, the most important of which is the necessary and periodic application of banking performance evaluation to all Egyptian banks, which means activating the role of internal control to discover strengths and weaknesses and how to correct mistakes to work on strengthening weaknesses and strengthening strengths, continuing to follow the developments that Related to the financial analysis of banks, especially specialized models and systems such as CAMELS.

Keywords: CAMELS indicators, Evaluation of banking performance, capital adequacy, asset quality, management efficiency, profits, liquidity, sensitivity to market risks.

١. مقدمة:

يحتل النظام المصرفي أهمية كبيرة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، نظراً لكونه العنصر الرئيسي في توطيد الثقة بسياسة الدولة ورعايتها للمصالح الاقتصادية، وهذا يقتضي العمل على إيجاد قطاع مصرفي قوي يساعد على امداد القطاعات المختلفة بالتمويل اللازم لمباشرة نشاطها وتقديم الخدمات المصرفية على اختلاف أنواعها، ولما كانت تلك الأهمية زاد اهتمام الدولة بتحسين أوضاع البنوك من خلال القواعد واللوائح التي يضعها البنك المركزي ومن ثم وضع البنك في مركز قوي من اجل التنافس في ظل التطورات الاقتصادية المتلاحقة فيما بين الدول المختلفة. (بحيي، ٢٠١٧، ص.٥٩٥).

وقد أدت حدة التنافس في مجال الصناعة المصرفية الى محاولة تقديم البنوك افضل ما لديها من خدمات للعملاء لتعظيم رضاهم وضمان ولائهم دون التضحية بهدف الربحية (Uppal,2010, p.40)، مما أدى الى تعرض البنوك لمجموعة متنوعة من المخاطر التي تنمو بصورة أكثر تعقيداً في الوقت الحاضر، وعلاوة على ذلك فقد أدى الانكماش الاقتصادي منذ عام ٢٠٠٨ إلى فشل العديد من البنوك في الولايات المتحدة وانتشرت بعد ذلك بصورة عشوائية في جميع انحاء العالم (مطوع، واخرون، ٢٠١٨، ص.٢٤٢)، بالإضافة الى الازمات المالية التي حدثت في سبعينات القرن الماضي والتي أدت الى انهيار بنك Herstat الألماني عام ١٩٧٤، وأزمة أمريكا

اللاتينية ١٩٨٠-١٩٧٤ (Kenneth & Adeniui, 2014, p.2)، مما تطلب ضرورة الفحص المصرفي بشكل مستمر .

وهناك عدة معايير رقابية للإنذار المبكر تستخدم لقياس مدى سلامة الأداء المصرفي، حيث تؤخذ هذه المعايير كمؤشرات لتقييم أداء المصارف ثم تصنيفها واكتشاف أوجه الخلل المالي في أدائها في وقت مبكر حتي لا تتعرض لمشاكل مالية عاصفة تؤدي الى انهيارها، وكذلك لاظهار الجوانب الإيجابية في أدائها، ومن أهم هذه المعايير هو نموذج CAMELS. (السيد، ٢٠١٦، ص.٢٢٨)

حيث يعد نموذج CAMELS نظام رقابي لتقييم أداء البنوك من خلال مؤشرات وضعته السلطات الرقابية الثلاث في الولايات المتحدة الامريكية وهم (بنك الاحتياط الفدرالي، ومكتب رقابة العملة، والهيئة الفدرالية للتأمين على الودائع)، تقاس مؤشرات النموذج بعدد من المقاييس الكمية التي تُقيّم وبشكل دقيق الأداء المالي والتشغيلي وفقاً لتصنيف رقمي مركبي من ١ (افضل أداء) الى ٥ (أسوأ أداء)، ويتم تحديد التصنيف النهائي للبنك استناداً الى تقييمات كل متغير رئيسي من المتغيرات الخاصة بالنموذج والتي تأخذ في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في تقييمات العناصر المكونة لها. (العبد، ٢٠١٦، ص ٥٠)

ولذلك تناولت الدراسة الحالية دور تلك المؤشرات في تقييم الأداء المصرفي الخاص بالبنك الأهلي المصري من خلال الاعتماد على مؤشرات CAMELS كمؤشرات مستقلة والاعتماد على الأداء المصرفي كمتغير تابع.

٢. مشكلة البحث:

في ظل التطورات المتلاحقة في اعمال البنوك، تتوقف سلامة واستقرار الجهاز المصرفي على نجاح البنوك في تبني استراتيجيات وأنظمة سليمة وفعالة لادارة رأسمالها وإدارة المخاطر المصرفية بمختلف أنواعها وسياسات تحسين نوعية الأصول من اجل تخفيض اوزان مخاطرها وتطوير النظم المحاسبية وممارسات الشفافية والافصاح المالي بما يتوافق مع ماتقرضه المعايير والاتفاقيات الدولية بهدف تعزيز كفاية رأس المال بالبنوك. (Gaoual & Geryville, 2021, p.213)

وتعد عملية تقييم الأداء المصرفي ذات أهمية قصوى حيث تهدف الى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد والوصول الى أعلى عائد بأدنى مخاطرة وبأقل تكلفة ممكنة، ويأتي نموذج

CAMELS كنظام لتقييم أداء البنوك لساعد في التعرف على مدى كفاية رأس المال وسلامة الموقف المالي للبنك، وكذلك التحليل الكمي والنوعي لموجودات البنك لتحديد سلامة عمليات استخدام أمواله، وكذلك تقييم سيولة البنك وقدرته على تسديد التزاماته، ومدى قدرته على تحقيق الأرباح، بالإضافة على تحديد الحساسية تجاه مخاطر وتقلبات السوق. (المتولي، ٢٠١٩، ص ٢٧٧)

وفي ضوء ما سبق، يدور البحث حول دور مؤشرات CAMELS في تقييم أداء البنك الأهلي المصري، وفي هذا السياق يحاول البحث الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:

١- ما هي اهم الجهود المحاسبية في مجال الأداء المصرفي ومؤشرات تقييمه بدلالة مؤشرات CAMELS؟

٢- هل توجد علاقة ارتباطية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي المصري؟

٣- هل يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي؟

٣. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى:

- ١ . التعرف على أهم الجهود المحاسبية في مجال الأداء المصرفي ومؤشرات تقييمه.
- ٢ . تقييم قوة واتجاه وجوهية العلاقة الارتباطية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي.
- ٣ . تقييم الدلالة الإحصائية لتأثير مؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي.

٤. أهمية البحث:

أ- الأهمية العلمية:

- تناول احد المفاهيم الرئيسية في الإدارة المالية والمصرفية والمتعلق بنموذج CAMELS لما له من أهمية في العصر الحالي اذا ما استخدم بشكل سليم وفعال في البنوك المصرية.
- التعرف الى أفضل الأساليب في تقييم الأداء المالي للبنوك المصرية والاعتماد عليها في تطبيق مفهوم زيادة كفاءة الأداء المالي ومن ثم زيادة كفاءة الأداء الكلي.
- تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف في أنظمة العمل المصرفية نظرياً وتطبيقياً مما يؤدي إلى توجيه الاهتمام نحوها وبالتالي تحقيق خدمة أهداف المودعين والمستثمرين على السواء.

ب- الأهمية العملية:

- تأتي أهمية البحث على المستوى العملي من أهمية القطاع المصرفي كمجال للتطبيق، لما له من دور حساس بالنسبة للانشطة الاقتصادية، حيث يلعب دوراً هاماً في الأسواق المحلية والاقتصاديات الدولية.
- نتيجة لتنوع المخاطر التي تتعرض لها البنوك تم وضع مؤشرات ونسب مالية تم اختيارها احصائياً من اجل التعرف على مدى امكانيتها ودقتها في التنبؤ بتعثر البنوك التجارية.

٥. فروض البحث:

- للإجابة على تساؤلات الدراسة، فقد تم صياغة الفروض الآتية:
الفرض الأول: "لا توجد علاقة ارتباطية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي".
- الفرض الثاني: "لا يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي".

٦. منهجية البحث:

- اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من بعدين:
البعد الأول: الدراسة النظرية والتي اهتمت بتناول تقييم الأداء المصرفي، كما تضمنت مؤشرات CAMELS، وذلك اعتماداً على الدوريات المتخصصة والرسائل العلمية.
- البعد الثاني: الدراسة التطبيقية التي اعتمد الباحث على بيانها من خلال التقارير المالية الخاصة بالبنك الأهلي المصري.

٧. حدود البحث:

يقتصر البحث على:

- ١- استقراء اهم الجهود البحثية ذات الصلة بالاداء المصرفي ومؤشرات تقييمه بدلالة نموذج CAMELS.
- ٢- تعتمد الدراسة على البيانات الواردة في التقارير المالية (ربع سنوية) المفصح عنها من قبل البنك الأهلي المصري، وذلك خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠٢٠.

٣- الاعتماد على نموذج CAMELS في تقييم الأداء المصرفي دون غيره من نماذج التقييم الأخرى.

٨. خطة البحث:

اختص البحث بدراسة دور مؤشرات CAMELS في تقييم أداء البنك الأهلي المصري، وفي سياق ذلك ضمت خطة البحث ما يلي:

أولاً: الإطار المنهجي والدراسات السابقة: الإطار المنهجي للبحث، الدراسات السابقة ذات الصلة.

ثانياً: مفهوم واهداف تقييم الأداء والعوامل المؤثرة على أداء البنك.

ثالثاً: نموذج التقييم المصرفي CAMELS.

رابعاً: الدراسة التطبيقية من بعدين، الأول: إجراءات هذه الدراسة ، والثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.

خامساً: عرض لخاتمة البحث ورصد لمخلص البحث ونتائجه وتوصياته ومراجع البحث.

٩. الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (محمد، ٢٠١٣) الي التعرف على مدى امكانية تطبيق مؤشرات CAMELS على القطاع البنكي التجاري المصري لتقييم وضع البنوك من ناحية كفاية رأس المال، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقطاع البنكي من خلال تطبيق مؤشرات CAMELS للتقييم بما يخدم الاقتصاد المصري، حيث طبقت الدراسة على بنكي مصر والأهلي المصري خلال سنتي ٢٠١١-٢٠١٢، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام مؤشرات CAMELS للتقييم فعال في الكشف عن الإيجابيات والسلبيات وكيفية العلاج السريع وحل المشكلات قبل وقوعها، وقد أوصت الدراسة بتطبيق مؤشرات CAMELS بشكل ضروري على كافة البنوك المصرية مما يعني تفعيل الرقابة الداخلية للبنك والرقابة من قبل البنك المركزي على البنوك.
- بينما هدفت دراسة (Maghyreh & Awartani, 2014) إلى التعرف على المؤشرات الرئيسية التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالتعثر المالي لبنوك دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تم استخدام خمسة فئات من المؤشرات كمتغير مستقل أولهم مؤشرات CAMELS، ثم مؤشرات لا تنتمي الي CAMELS وهي حجم البنك، وتنوع الدخل (توظيف الأموال)، وقوة السوق، وأخيراً مؤشرات خاصة ببيئة الاقتصاد الكلي ويتلخص هذا

المؤشر في استخدام الناتج المحلي الإجمالي والتضخم، والهيكلة التنظيمية، وهيكلة الملكية بالإضافة إلى التعثر البنكي وهو المتغير التابع، وذلك بالاعتماد على بيانات خاصة بمجموعتين من البنوك، أحدهما متعثرة وعددهم ١٨ بنكان وغير متعثرة وعددهم ٥٢ بنكان، ومن خلال تحليل أزمات تعثر هذه البنوك توصل الباحثان إلى وجود فارق في مؤشرات CAMELS بين المجموعتين حيث كانت البنوك المتعثرة أقل رأسمالية وسيولة وربحية بالإضافة إلى أنها كانت أقل حجماً مما يدل على كونها مؤشرات قيادية هامة في التنبؤ بالتعثر البنكي، بالإضافة إلى أن البنوك غير المتعثرة حيث كانت قوتها السوقية أعلى وحصلت على معظم دخلها من خلال أنشطة وهذا يعني أن التنوع في الأنشطة المالية غير التقليدية مثل الاقتراض يساعد على حماية البنك من التعثر المالي.

- وتناولت دراسة (Karri, et al., 2015) تحليل الوضع المالي والأداء لكلاً من بنك باردوا وبنك البنجاب الوطني في الهند، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٤) بالاعتماد على الخصائص المالية لكل بنك من خلال نموذج CAMELS قامت الدراسة بقياس الأداء النسبي لكل بنك من خلال العناصر الستة الخاصة بالنموذج. وقد أظهرت النتائج نجاح كلا البنكين في الحفاظ على نسبة رأس مال أعلى من المستوى المحدد، مع ملاحظة أن بنك باردوا حقق أعلى مستوى خلال سنوات الدراسة الخمسة، كما بينت النتائج أنه تم استخدام ١٤ نسبة وكانت ذات تأثير على البنوك محل الدراسة.
- هدفت دراسة (العبد، ٢٠١٦) إلى استخدام نموذج CAMEL لتقييم وترتيب أداء البنوك السعودية وتحديد ما إذا كانت هناك فروق معنوية بين أداء تلك البنوك من عدمه، بالإضافة إلى تحديد مدى تأثير أبعاد نموذج CAMEL على ربحية البنوك، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل، حيث أجريت الدراسة على البنوك المدرجة في سوق المال السعودي وعددها ١٢ بنكان، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٩ - ٢٠١٤)، وقد توصلت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين أداء البنوك السعودية وفقاً لأبعاد نموذج CAMEL، بالإضافة إلى أن كلا من جودة الأصول وكفاءة الإدارة يلعبان دوراً جوهرياً في تفسير ربحية البنوك، بينما لم يكن لكفاية رأس المال والسيولة تأثير قوي وواضح على الربحية، وقد أوصت الدراسة بتصميم قاعدة بيانات خاصة بمؤشرات قياس الأبعاد المختلفة لنموذج CAMEL بحيث يمكن اختبار فاعليتها في ظل بيانات بنكية مختلفة ومن ثم تطويرها

تدرجياً لنتناسب مع بيئات عمل البنوك، بالإضافة الى ضرورة الإفصاح عن أساليب قياس مكونات نموذج CAMEL نظراً لتعدد المقاييس واختلافها.

• هدفت دراسة (مطاوع، وآخرون، ٢٠١٨) الى تقييم ومقارنة أداء البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية اليمنية وفق متغيرات نموذج CAMELS، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ٦ بنوك (٣ بنوك إسلامية و ٣ بنوك تقليدية) وذلك خلال الفترة (٢٠٠٨-٢٠١٤)، وتوصلت الدراسة الى أن أداء البنوك التقليدية وفق متغيرات CAMELS كان أفضل من أداء البنوك الإسلامية اليمنية بشكل اجمالي، وان هناك فروق معنوية لصالح البنوك التقليدية من حيث كفاية رأس المالي والإدارة والربحية والسيولة، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث جودة الأصول، كما تبين من نتائج التصنيف ان البنوك الإسلامية حصلت على متوسط درجة تصنيف (٢.٨٦) وهذا يدل على أداء مقبول يشتمل على نقاط القوة والضعف، بينما حصلت البنوك التقليدية على متوسط درجة تصنيف (٢.٣١) وهذا التصنيف يدل على أداء مرضي وسليم نسبياً مع وجود بعض السلبيات التي تتطلب معالجتها.

• هدفت دراسة (shaddady & moore, 2019) إلى دراسة الآثار المتعددة للتنظيم المالي والرقابة المالية على استقرار البنوك، وذلك من خلال البيانات الخاصة بـ ٢٢١٠ بنكان عبر ٤٧ دولة، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) حيث تشمل العينة البنوك التجارية والبنوك الاستثمارية والشركات القابضة، حيث ان المتغير المستقل هو الرقابة المالية والمتغير التابع هو استقرار البنك، توصلت الدراسة إلى أن معظم الدراسات الخاصة بدراسة سلوك البنك اعتمدت على القروض المتعثرة وعائد الأسهم أو نسب رأس المال، على الرغم من وجود شكوك حول قدرة هذه المؤشرات على التقاط المخاطر الخاصة بالبنك أو معرفة مدى استقراره، على الرغم أيضاً من وجود مؤشرات CAMELS التي تتمتع بقدرة كبيرة على تقييم سلامة البنوك من خلال مؤشرات الستة، كما تؤكد النتائج على أهمية كفاية رأس المال لاستقرار البنك، في حين يبدو أن تقييد النشاط المالي غير التقليدي يهدد استقرار البنوك بسبب انخفاض درجات التنوع.

• تناولت دراسة (أحمد، واخرون، ٢٠١٩) أثر تطبيق نموذج CAMELS على الأداء المالي للبنوك المصرية، كما هدفت الدراسة الى تحليل البيانات السنوية للبنوك المصرية لتحديد

الأهمية النسبية لأهم مؤشرات CAMELS على الأداء المالي للبنوك المصرية، وتم تطبيق الدراسة على ٩ بنوك خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠١٥)، وتوصلت الدراسة الى ان تقييم أداء البنوك باستخدام CAMELS كائن جيداً لما يتميز به من عناصر مالية وفنية وإدارية يمكن من خلالها تقييم الأداء المالي للبنك، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لجميع البنوك عينة الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين تقييم الأداء المالي للبنوك المصرية مقاساً بمؤشرات CAMELS، وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارات البنوك المصرية بتبني برامج لتطوير وتحسين مستوى الأداء المالي بها وخاصة مع زيادة المنافسة في السوق وظهور جودة الخدمات كميزة تنافسية، كما أوصت الدراسة بمتابعة التحليل المالي للبنوك وخاصة باستخدام النظم والنماذج المتخصصة مثل نموذج CAMELS والاستفادة من خبرات الدول والبنوك العالمية في هذا المجال.

من خلال استقراء الدراسات السابقة يمكن استخلاص الدلالات التالية:

- يمكن الاعتماد على نموذج CAMELS في تقييم الأداء البنكي بشكل يتسم بالفعالية والكفاءة.
- تتواجد بعض المعوقات الخاصة بتطبيق النموذج في مجال تقييم الأداء ومنها عدم القدرة على حساب بعض مؤشرات النموذج لقصور في الإفصاح.
- تناولت غالبية الدراسات توظيف نموذج CAMELS في مجال تقييم الأداء في الأجل القصير، بينما لم تتناول توظيف النموذج في مجال تقييم الأداء في الأجل الطويل (الأداء الإستراتيجي).

١٠. الفجوة البحثية:

اقتصرت الدراسات السابقة على الاعتماد على نموذج CAMELS في تقييم الأداء البنكي بشكل يتسم بالفعالية والكفاءة ولم تهتم بتوظيف نموذج CAMELS في مجال تقييم الأداء في الاجل الطويل.

١١. الابعاد النظرية للبحث:

١/١١ تقييم أداء البنوك:

أولاً: مفهوم الأداء:

هو العملية التي تقوم بمقارنة الأداء الفعلي بالأداء المستهدف وتحديد نواحي القوة والضعف في الأداء. (مرزوق، وآخرون، ٢٠٢٠، ص.٢١٩)، كما عرف (Gaoual & Geryville, 2021, p.214) انه يعكس طريقة استخدام المنظمة للموارد المالية والبشرية، واستخدامها بكفاءة وفعالية بطريقة تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها.

ثانياً: مداخل تقييم الأداء للبنوك:

تعددت مداخل تقييم الأداء، وفيما يلي توضيح لبعض تلك المداخل:

- ١- مدخل أصحاب المصالح لتقييم الأداء.
- ٢- المدخل المالي لتقييم الأداء.
- ٣- مدخل قواعد المقارنة لتقييم الأداء.

ثالثاً: مجالات تقييم الأداء المصرفي:

تتوزع المجالات الخاصة بتقييم الأداء، وفيما يلي توضيح لأهم تلك المجالات:

- ١- تقييم أداء البنك كوسيط مالي.
- ٢- تقييم كفاءة البنك في تجميع الأموال.
- ٣- تقييم كفاءة البنك في استخدام الأموال.
- ٤- تقييم أداء البنك من حيث الرقابة على العاملين ومراجعة الاعمال.

رابعاً: العوامل المؤثرة في أداء البنك:

يتأثر الأداء المصرفي بعوامل داخلية، وعوامل تنظيمية، وعوامل خارجية، وعوامل بيئية، وفيما يلي أهم هذه العوامل: (احمد، ٢٠١٨، ص.٦٧٠)

١- العوامل التنظيمية:

يقصد بالعوامل التنظيمية العوامل الداخلية والخاصة بالبنك ذاته، كحجم الاعمال او لانشطة في البنك، وكفاءة الإدارة.

• حجم الاعمال:

ان حجم الموارد التي يمتلكها البنك وطبيعة تراكيبها وحركتها تمثل عوامل هامة وذات تأثير كبير في تحديد كفاءة ونتاجية الأنشطة البنكية، فكلما ازداد حجم هذه الموارد وانخفضت التكاليف الاجمالية لها، وقلت كمية المسحوبات منها، ساعد ذلك على رفع الطاقة التشغيلية المتاحة في البنك، الامر الذي يسهم في تحسين إنتاجية البنك وربحيته.

• الكفاءة الإدارية:

تعتبر عن قدرة الإدارة على تحقيق الأهداف المحددة من خلال حشد الطاقات والمهارات الشخصية والإمكانات المتاحة وترشيد استغلالها بما يضمن الاستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة وما يعكسه ذلك من جودة في الخدمات وسمعة حسنة للبنك.

٢- العوامل البيئية:

هي العوامل التي تكون خارج نطاق السيطرة، ويمكن تقسيمها الى ظروف اقتصادية، وابتكارات تكنولوجية.

• الظروف الاقتصادية:

تتمثل في العولنة ورفع القيود عن الأسعار والخصخصة والتقلبات الكبيرة التي تحدث في أوقات غير متوقعة، والتضخم وأسعار الفائدة، ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه الظروف الاقتصادية تضغ على البنوك لتحسين الأداء.

• الابتكارات التكنولوجية:

لقد ساهمت الابتكارات التكنولوجية الى حد كبير في التوسع في الصناعة المصرفية، حيث انها تلعب دوراً محورياً في أداء البنوك، وتتيح الفرصة لها لتحسين الخدمات، بالإضافة الى توفير مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المالية.

من خلال ما سبق تبين ان عملية تقييم الأداء للبنوك يمكن ان يتم تناولها من خلال المدخل المالي او مدخل أصحاب المصالح او من خلال مدخل قواعد المقارنة، وبيقي استخدام المدخل المناسب مرهوناً بطبيعة الهدف المطلوب تحقيقه من عملية التقييم، حيث تمر عملية التقييم بمراحل متتالية تبدأ بجمع البيانات والمعلومات وتنتهي بعمليات تصحيحية للانحرافات وبعلاج نقاط الضعف في الأداء، منا يتأثر الأداء المصرفي بطريقة او بأخرى بعوامل داخلية وخارجية من شأن هذه العوامل ان تدفع البنوك الى تحسين وتطوير أدائها بشكل مستمر.

ثالثاً: أهداف تقييم الأداء في البنوك:

- تهدف عملية تقييم أداء البنوك الى الكشف عن حالات التعثر والفشل المالي، كما تفيد في تحدد المخاطر التي يتعرض لها البنك والتي تتمثل أهمها في الآتي: (مرزوق، وآخرون، ٢٠٢٠، ص.٢٢٠)
- ١- مخاطر الائتمان التي تشير الى عدم قدرة المقترضين على رد أقساط وفوائد القروض في مواعيد استحقاقها بالرغم من وجود ضمانات جيدة.
 - ٢- مخاطر الاستثمار والتي تؤدي الى تدهور قيمة الاستثمارات او تدهور قيمة محفظة الأوراق المالية بالرغم من تنوعها.
 - ٣- مخاطر السيولة او التصفية الاجبارية، والتي تشير الى عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في صورة ديون او ودائع عملاء في مواعيد استحقاقها وايضاً السحب المفاجئ للودائع بسبب عدم ثقة العملاء في البنك.
 - ٤- مخاطر أسعار الصرف التي تشير الى زيادة معدل صافي الأصول الأجنبية الحالي عن المعدل المخطط له.
 - ٥- مخاطر أسعار الفائدة والتي تشير الى وجود فجوة غير مناسبة لاموال البنك نتيجة التغير في أسعار الفائدة.
 - ٦- مخاطر رأس المال والتي تشير الى انخفاض القيمة السوقية للأصول، وما يترتب عليها من تدني حقوق الملكية في البنك.
 - ٧- مخاطر الاعمال والتي تشير الى تذبذب الطلب على خدمات الوساطة المالية والخدمات المصرفية ومن ثم تخفيض إيرادات وارباح البنك.

٢/١١ نموذج التقييم المصرفي CAMELS:

أولاً: مفهوم نموذج CAMELS:

بدأ استخدام نموذج CAMELS في بداية الثمانينات من قبل البنك الفيدرالي الأمريكي كأحد أدوات الانذار المبكر، وقد أظهرت نتائج استخدام النموذج تفوقاً في كشف أوجه الخلل بالبنوك وتحديد مدى سلامتها، ويمكن تعريف نموذج تقييم الأداء CAMELS كما يلي:

هو نموذج يستخدم لتوفير ملخص مناسب عن حالة البنك عن طريق تقييم كل عنصر من مكوناته "كفاية رأس المال، جودة الأصول، الإدارة، الأرباح، السيولة، حساسية البنك لمخاطر السوق" أي التقييم العام للوضع المالي للبنك وتقييم مدى التزامه بالقوانين والسياسات التنظيمية. (Rostami, 2015, p.652)

ثانياً: أهمية نموذج CAMELS:

يعمل هذا النظام على إجراء التحليل الشامل للبنك، من خلال التأكد من سلامة الأصول والعمليات البنكية أثناء جولات التفتيش الميدانية، التي يتم من خلالها الكشف عن قدرة الإدارة على تحمل المخاطر وكيفية إدارتها والتعامل معها. (Dang, 2011, p.16)

ومن مزايا نموذج CAMELS: (أحمد، ٢٠١٨، ص.٦٧٥)

- تصنيف البنوك وفق معيار موحد.
- توحيد أسلوب كتابة التقارير.
- اختصار زمن التقييم من خلال التركيز على ستة بنود وعدم تشتيت الجهود في تقييم البنود غير الضرورية في عملية التقييم.
- الاعتماد على التقييم الرقمي بدلاً من أسلوب الأنشائي، مما يقلل من حجم التقرير ويزيد من مصداقيته.
- المساعدة على تطبيق مبدأ الشفافية والافصاح وإتاحة المعلومات لعملاء السوق والجمهور.
- عمل تصنيف شامل للنظام البنكي ككل وفق منهج موحد وتحليل النتائج افقياً لكل بنك على حدة ولكل مجموعة متشابهة من البنوك، ورأسياً لكل عنصر من عناصر الأداء البنكي.
- مقياس يسمح بمقارنة الأوضاع عبر الدول (من خلال المؤشرات).
- نموذج CAMELS أقل تكلفة من البرامج المكتبية.

٣/١١ أبعاد ومحاور نموذج CAMELS:

يُعد نموذج CAMELS من نظم التقييم الأكثر كفاءة لما يقدمه من فعالية في خدمة الدور الرقابي للبنك المركزي، وعملاً بمبدأ الرقابة الذاتية الذي تسعى البنوك لتفعيله وفقاً لمعايير لجنة بازل الثانية التي يقوم على أساسها كل بنك بتقييم نفسه بنفسه ويقف

على حقيقة موقفه المالي قبل أن يتم تقييمه بواسطة البنك المركزي. (يحيى، ٢٠١٧، ص. ٥٩٥)

حيث يتكون نموذج CAMELS من ستة مؤشرات هي كفاية رأس المال (Capital Adequacy)، وجودة الأصول (Asset Quality)، كفاءة الإدارة (Management Efficiency)، والأرباح (Earnings)، والسيولة (Liquidity)، والحساسية لمخاطر السوق (Sensitivity to market risk). (Roman & sargu, 2013, p.704)

ويحاول الباحث من خلال استقراء العديد من الدراسات السابقة عرض هذه المحاور:

أ- كفاية رأس المال Capital Adequacy:

تعد كفاية رأس المال أحد أهم مؤشرات السلامة المالية للقطاع المصرفي لأنه يضمن قدرة هذا القطاع على استيعاب الخسائر النهائية الناتجة عن ظهور بعض المخاطر. (Guan, et al., 2019, p.5)

ب- جودة الأصول Assets Quality:

جودة الأصول هي عنصر هام يقيس قوة البنك ويرتبط ارتباطاً مباشراً بكفاية رأس المال لأنه في معظم الأوقات يتم تحديد المخاطرة من خلال انخفاض قيمة الأصول. (المتولي، ٢٠١٩، ص. ٢٨٧)

ج- جودة الإدارة Management Quality:

جودة الإدارة لا تعتمد فقط على الأداء المالي الحالي للبنك، بل أن الإدارة السليمة هي أهم الشروط المسبقة للقوة ونمو واستقرار أي مؤسسة مالية، هذا المؤشر يتكون من مجموعة كبيرة من المحاور مثل مستوى التعليم وخبرة الإدارة ومدى التزامها بالمعايير المحددة والقدرة على التخطيط والاستجابة للتغيرات، لذلك يكون هو الأصعب في القياس عند مقارنته بالآخرين. (Vankatesh & suresh, 2014, p.11)

د- الربحية Earning:

تعكس الربحية القوية الخاصة بالبنك مدى قدرته على دعم العمليات الحالية والمستقبلية بشكل أكثر إيجابية، وهذا يحدد القدرة على استيعاب الخسائر عن طريق بناء

قاعدة رأس مال كافية، وتمويلها للتوسع ودفع أرباح كافية للمساهمين. (Desta, 2016, p.5)

هـ - السيولة Liquidity:

هي قدرة البنوك على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وكذلك التزامات القروض، ويقصد بها في هذا المجال المصرفي القدرة على تحويل بنود الاستثمار إلى نقدية سائلة بسرعة ودون التعرض إلى خسائر. (Nicolae & Maria, 2014, p.136)

و - الحساسية لمخاطر السوق Sensitivity to market risk:

تعكس الحساسية لمخاطر السوق الدرجة التي يمكن أن تؤثر بها التغيرات في أسعار الفائدة أو أسعار صرف العملات الأجنبية أو أسعار السلع أو أسعار الأسهم بشكل سلبي على أرباح المؤسسة المالية أو رأس المال الاقتصادي. (Desta, 2016, p.5)

٤/١١ مقومات نموذج CAMELS:

وفقاً لهذا النموذج يتم إعطاء تقييم منفرد لكل مؤشر من هذه المؤشرات يندرج بين درجة واحدة للتقييم الأفضل وخمس درجات للتقييم الأسوأ، ومن ثم يتم عمل تقييم شامل يقوم على أساس التقييم المنفرد ويُطلق عليه التقييم المركب، حيث يأخذ بالحسبان نتائج التقييم المنفرد ويدمجه ليحصل على تقييم الأداء العام للبنك، ويحدد لكل مؤشر تصنيف رقمي من (١:٥)، حيث أن التصنيف رقم (١) الأعلى والتصنيف رقم (٥) الأدنى. (Cadogan, 2011, p.43)

ويتم تحديد التصنيف النهائي للبنك استناداً إلى تقييمات كل مؤشر رئيسي من مؤشرات النموذج المذكورة والتي تأخذ في الحسبان جميع العوامل المؤثرة في تقييمات العناصر المكونة لها كما يلي:

- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (١-٢) فهي سليمة بصورة أساسية في معظم النواحي.
- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (٣) فهي بشكل عام تواجه بعض نقاط الضعف.
- المصارف التي يكون تصنيفها المركب (٤-٥) تشير إلى وجود مشكلات حرجة بها.

ومن ثم تحدد درجة تصنيف المركز المالي للبنك والاحراء الرقابي الواجب اتخاذه وذلك

وفق الجدول رقم (١) الآتي: (Abbas, et. Al., 2019, p.31)

جدول رقم (١) الإجراءات الرقابية المتخذة بناءً على تصنيف مؤشرات CAMELS

درجة التصنيف	موقف البنك	الاجراء الرقابي
1	الموقف سليم من كل النواحي	لا يتخذ أي اجراء
2	الموقف سليم مع وجود بعض القصور	معالجة السلبيات
3	يظهر عناصر الضعف والقوة	رقابة ومتابعة مستمرة
4	خطر قد يؤدي الي الفشل	برنامج اصلاح ومتابعة ميدانية
5	حرج جدا	رقابة دائمة

١٢. اختبار فروض الدراسة واستخلاص النتائج:

١/١٢ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار اعتدالية توزيع بيانات الدراسة (سميرونوف كولموجروف)

٢- الإحصاءات الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف)

٣- معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

٤- الاختبارات الاستدلالية لصحة فروض الدراسة اعتماداً على تحليل الانحدار التدريجي.

٢/١٢ متغيرات البحث وطرق قياسها:

جدول رقم (٢) متغيرات البحث وطرق القياس

المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
الأداء المصرفي	Y	التدفقات النقدية التشغيلية / اجمالي الاصول
كفاية رأس المال	C	
رأس المال إلى الأصول والالتزامات المرجحة بأوزان المخاطر	X ₁	اجمالي رأس المال / اجمالي الأصول والالتزامات مرجحة بأوزان المخاطر
حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول	X ₂	حقوق الملكية / اجمالي الأصول
حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع	X ₃	حقوق الملكية / اجمالي الودائع
جودة الأصول	A	
القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية	X ₄	القروض غير المنتظمة / حقوق الملكية
معدل التغير في عائد القروض والائرادات المشابهة	X ₅	(عائد القروض والائرادات المشابهة اخر المدة - عائد القروض والائرادات المشابهة اول المدة) / (عائد القروض والائرادات المشابهة اول المدة)

دور مؤشرات CAMELS في تقييم الأداء المصرفي
(دراسة حالة على البنك الأهلي المصري)

أ.د/ محمد عبد الفتاح العشماوى
د/ محمد عبد المقصود احمد
سارة يوسف على كاشف

المتغير	رمز المتغير	طريقة القياس
اجمالي القروض الى اجمالي الأصول	X ₆	اجمالي القروض / اجمالي الأصول
كفاءة الإدارة	M	
معدل التغير في المصاريف التشغيلية	X ₇	المصاريف التشغيلية اخر المدة - المصاريف التشغيلية اول المدة / المصاريف التشغيلية اول المدة
المصاريف التشغيلية إلى اجمالي الأصول	X ₈	المصاريف التشغيلية / اجمالي الأصول
الأرباح	E	
معدل العائد على الأصول (ROA)	X ₉	صافي الدخل / اجمالي الأصول
معدل العائد على الملكية (ROE)	X ₁₀	صافي الدخل / اجمالي حقوق الملكية
معدل العائد على الودائع	X ₁₁	صافي الدخل / اجمالي الودائع
السيولة	L	
معدل السيولة	X ₁₂	النقد والأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك / إجمالي الأصول
نسبة السيولة المرتبطة بالودائع	X ₁₃	الأصول السائلة (نقد وأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك) / إجمالي الودائع
القروض إلى الودائع	X ₁₄	اجمالي القروض / اجمالي الودائع
الحساسية تجاه مخاطر السوق	S	
حساسية القروض	X ₁₅	اجمالي القروض اخر المدة - اجمالي القروض اول المدة / اجمالي القروض اول المدة
حساسية أدون الخزانة	X ₁₆	أدون الخزانة اخر المدة - أدون الخزانة اول المدة / أدون الخزانة اول المدة
حساسية قروض الأفراد	X ₁₇	قروض الأفراد اخر المدة - قروض الأفراد اول المدة / قروض الأفراد اول المدة
حساسية قروض المؤسسات	X ₁₈	قروض المؤسسات اخر المدة - قروض المؤسسات اول المدة / قروض المؤسسات اول المدة

المصدر: اعداد الباحث (بتصرف).

٣/١٢ اختبار صلاحية النموذج المقترح للدراسة:

أولاً: اختبار اعتدالية التوزيع:

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج اختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك عن طريق اختبار

سميرونوف كولموجروف.

جدول رقم (٣) اختبار سميرنوف كولموجروف لإختبار إعتدالية البيانات

المعنوية	القيمة	المتغيرات
0.179	1.098	X1 رأس المال إلى الأصول والالتزامات المرجحة بأوزان المخاطر
0.12	1.187	X2 حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول
0.182	1.095	X3 حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع
0.142	1.15	X4 القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية
0.383	0.907	X5 معدل التغير في عائد القروض والايرادات المشابهة
0.162	1.121	X6 اجمالي القروض الى اجمالي الأصول
0.24	1.029	X7 معدل التغير في المصاريف التشغيلية
0.141	1.151	X8 المصاريف التشغيلية إلى اجمالي الأصول
0.081	1.266	X9 معدل العائد على الأصول (ROA)
0.171	1.109	X10 معدل العائد على المكلية (ROE)
0.08	1.268	X11 معدل العائد على الودائع
0.088	1.25	X12 معدل السيولة
0.104	1.215	X13 نسبة السيولة المرتبطة بالودائع
0.272	0.998	X14 القروض إلى الودائع
0.132	1.166	X15 حساسية القروض
0.074	1.283	X16 حساسية أدون الخزانة
0.178	1.099	X17 حساسية قروض الأفراد
0.104	1.215	X18 حساسية قروض المؤسسات

المصدر: من اعداد الباحث (مخرجات الحاسب)

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٣) ان المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي لان مستوى المعنوية

< ٠.٠٥

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (٤) الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

معامل الاختلاف	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات
0.153183	1.70618	11.1382	X1 رأس المال إلى الأصول والالتزامات المرجحة بأوزان المخاطر
0.1205	.70536	5.8536	X2 حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول
0.208135	1.60724	7.7221	X3 حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع
0.244617	3.65387	14.9371	X4 القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية
0.220694	4.39668	19.9221	X5 معدل التغير في عائد القروض والايرادات المشابهة

معامل الاختلاف	الإتحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغيرات	
0.079836	2.13735	26.7718	اجمالي القروض الى اجمالي الأصول	X6
0.272438	3.91027	14.3529	معدل التغير في المصاريف التشغيلية	X7
0.203362	1.20122	5.9068	المصاريف التشغيلية إلى اجمالي الأصول	X8
0.305001	.28606	.9379	معدل العائد على الأصول (ROA)	X9
0.219893	3.42075	15.5564	معدل العائد على الملكية (ROE)	X10
0.313879	.38899	1.2393	معدل العائد على الودائع	X11
0.122108	2.46217	20.1639	معدل السيولة	X12
0.258104	7.51100	29.1007	نسبة السيولة المرتبطة بالودائع	X13
0.150706	5.46929	36.2911	القروض إلى الودائع	X14
0.267642	8.38560	31.3314	حساسية القروض	X15
0.227066	5.20305	22.9143	حساسية أدون الخزائنة	X16
0.251668	3.89160	15.4632	حساسية قروض الأفراد	X17
0.166833	3.08777	18.5082	حساسية قروض المؤسسات	X18

المصدر: من اعداد الباحث (مخرجات الحاسب)

يتضح من الجدول السابق مايلي:

معامل الاختلاف لجميع المتغيرات اقل من ٥٠% حيث بلغ أعلى بيانات في التشتت هو

المتغير X_{11} (صافي الدخل / اجمالي الودائع) وهو 0.313879، واقل بيانات في التشتت هو

المتغير X_6 (اجمالي القروض / اجمالي الأصول) وهو 0.079836

ثالثاً: نتائج تحليل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

يوضح الجدول رقم (٥) قياس قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

وذلك لاختبار الفرض الأول من فروض الدراسة ونصه: "لا توجد علاقة ارتباط جوهرية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي".

جدول (٥) نتائج تحليل الارتباط بين مؤشرات CAMELS وتقييم الأداء

مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات	
0.011	-.472*	رأس المال إلى الأصول الإلتزامات المرجحة بأوزان المخاطر	X1
0.000	.726**	حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول	X2
0.002	.565**	حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع	X3
0.000	-.862**	القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية	X4
0.338	-.188-	معدل التغير في عائد القروض والايرادات المشابهة	X5
0.046	-.381*	اجمالي القروض الى اجمالي الأصول	X6
0.984	0.004	معدل التغير في المصاريف التشغيلية	X7

0.833	-.042-	المصاريف التشغيلية إلى إجمالي الأصول	X8
0.001	.596**	معدل العائد على الأصول (ROA)	X9
0.038	.393*	معدل العائد على الملكية (ROE)	X10
0.000	.710**	معدل العائد على الودائع	X11
0.020	.428*	معدل السيولة	X12
0.036	.398*	نسبة السيولة المرتبطة بالودائع	X13
0.004	-.526-**	القروض إلى الودائع	X14
0.019	-.439-*	حساسية القروض	X15
0.029	.413*	حساسية أدون الخزنة	X16
0.061	-.358-	حساسية قروض الأفراد	X17
0.015	-.455-*	حساسية قروض المؤسسات	X18

المصدر: من اعداد الباحث

** : تشير الى معنوية الارتباط عند مستوى ٠.٠١

* : تشير الى معنوية الارتباط عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) مايلي:

- أ- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط طردي عند مستوى معنوية ١%، وهي X_2 (حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول)، X_3 (حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع)، و X_11 (صافي الدخل / إجمالي الأصول)، X_{11} (صافي الدخل / إجمالي الودائع).
- ب- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط طردي عند مستوى معنوية ٥%، وهي X_{10} (معدل العائد على حقوق الملكية)، X_{12} (النقد والأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك / إجمالي الأصول)، X_{13} (الأصول السائلة نقد وأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك) / إجمالي الودائع .
- ج- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط عكسي عند مستوى معنوية ١%، وهي X_4 (القروض غير المنتظمة / حقوق الملكية)، X_{14} (إجمالي القروض / إجمالي الودائع).
- د- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط عكسي عند مستوى معنوية ٥%، وهي X_1 (إجمالي رأس المال ÷ إجمالي الأصول الإلتزامات مرجحة بأوزان المخاطر)، X_6 (إجمالي القروض / إجمالي الأصول)، X_{15} (إجمالي القروض اخر المدة - إجمالي القروض اول المدة / إجمالي القروض اول المدة)، X_{18} (قروض المؤسسات اخر المدة - قروض المؤسسات اول المدة / قروض المؤسسات اول المدة).

هـ- متغيرات لا يوجد بينها وبين المتغير التابع علاقة ارتباط وهي X5 ((عائد القروض والايادات المشابهة اخر المدة- عائد القروض والايادات المشابهة اول المدة) / عائد القروض والايادات المشابهة اول المدة)، X7 (المصاريف التشغيلية اخر المدة - المصاريف التشغيلية اول المدة / المصاريف التشغيلية اول المدة)، X8 (المصاريف التشغيلية / اجمالي الأصول)، X17 (قروض الأفراد اخر المدة - قروض الأفراد اول المدة / قروض الأفراد اول المدة). ويتضح مما سبق وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وعلى ذلك يتم رفض الفرض العدمي وهو "لا توجد علاقة ارتباط جوهرية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي" وقبول الفرض البديل وهو "توجد علاقة ارتباط جوهرية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي".

رابعاً: تحليل الانحدار:

فيما يلي جدول رقم (٦) الذي يوضح تحليل الانحدار التدريجي لمتغيرات الدراسة

جدول (٦) تحليل الانحدار التدريجي

متغيرات الدراسة	المعاملات	قيمة إختبار "ت"	مستوى الدلالة
قيمة الثابت a	.432	2.917	.004
X4 القروض غير المنتظمة إلى حقوق الملكية	.173	2.669	.009
X13 نسبة السيولة المرتبطة بالودائع	.121	2.135	.035
X12 معدل السيولة	.143	2.710	.008
X3 حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع	.104	2.213	.029
X16 حساسية أذون الخزانة	.238	5.305	.000
X6 اجمالي القروض الى اجمالي الأصول	.17١	2.996	.003
معامل الارتباط المتعدد $R = 0.862^a$			
معامل التحديد $R^2 = 0.743$			
معامل التحديد المعدل $R^2 \text{ Adjusted} = 0.733$			
الخطأ المعياري = 0.10506			
قيمة إختبار "ف" = 65.081، وذلك عند مستوي دلالة $= 0.000^e$			

المصدر: من اعداد الباحث

ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) مايلي:

- ان قيمة معامل الارتباط (R) 0.862^a بين المتغيرات المستقلة.
- ان قيمة معامل التحديد (R^2) 0.743 أى أن المتغيرات المستقلة X_4 ، X_{13} ، X_{12} ، X_3 ، X_{16} ، X_6 ، تفسر التغير في المتغير التابع بنسبة $74,3\%$.
- ان قيمة معامل الحديد المعدل (R^2 Adjusted) تعادل 0.733 وهي تقترب من قيمة معامل التحديد وذلك يعكس دقة النموذج واستقلالية المتغيرات المستقلة المؤثرة.
- تبلغ قيمة (F.Value) 65.081 والمعنوية 0.000 وهذا يعكس دلالتها الإحصائية.
- يمكن التنبؤ بالأداء بدلالة المتغيرات المستقلة المفسرة من خلال معادلة الانحدار التالية:

$$Y = \beta_0 + \beta_1 X_4 + \beta_2 X_{13} + \beta_3 X_{12} + \beta_4 X_3 + \beta_5 X_{16} + \beta_6 X_6$$

$$Y = (0.432) + (0.173) X_4 + (0.121) X_{13} + (0.143) X_{12} + (0.104)$$

$$X_3 + (0.238) X_{16} + (0.171) X_6$$

حيث ان:

Y: القيمة المتوقعة للمتغير التابع (الأداء)

X_i : المتغيرات المستقلة (مؤشرات CAMELS)

مما سبق يتضح وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وبالتالي رفض الفرض العدمي وهو "لا يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي" ويتم قبول الفرض البديل وهو "يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي"

١٣. نتائج البحث:

أ- دلالات الجانب النظري:

- ١- استخدام مؤشرات CAMELS يكشف عن تحليل كامل للبيئة الداخلية للبنك من خلال تحديد مواطن القوة والضعف وبالتالي زيادة كفاءة البنك في إدارة الأصول والالتزامات.
- ٢- عملية تقييم الأداء هي جزء من الرقابة، والتي تساعد على اتخاذ القرارات.
- ٣- نموذج CAMELS يعد واحد من النماذج الشاملة، التي تقيم البنوك من كافة الجوانب سواء كانت الإدارية او المالية، والتنبؤ بالمخاطر قبل وقوعها، بالإضافة إلى قدرته على التقييم بشكل سنوي أو لعدة سنوات.

ب- نتائج الجانب التطبيقي:

- فيما يلي عرض لدلالات ونتائج البحث بشقيه النظري والتطبيقي وذلك على النحو الآتي:
- 1- جميع متغيرات البحث تخضع للتوزيع الطبيعي.
 - 2- معامل الاختلاف لجميع المتغيرات اقل من ٥٠% حيث بلغ أعلى معامل اختلاف للمتغير X_{11} (صافي الدخل / اجمالي الودائع) وهو 0.313879 ، واقل معامل اختلاف للمتغير X_6 (اجمالي القروض / اجمالي الأصول) وهو 0.079836
 - 3- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط طردي عند مستوى معنوية ١%، وهي X_2 (حقوق الملكية إلى اجمالي الأصول)، X_3 (حقوق الملكية إلى اجمالي الودائع)، و X_9 (صافي الدخل / اجمالي الأصول)، X_{11} (صافي الدخل / اجمالي الودائع).
 - 4- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط طردي عند مستوى معنوية ٥%، وهي X_{10} (معدل العائد على حقوق الملكية)، X_{12} (النقد والأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك / إجمالي الأصول)، X_{13} (الأصول السائلة (نقد وأرصدة لدى البنك المركزي + أرصدة لدى البنوك) / إجمالي الودائع) .
 - 5- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط عكسي عند مستوى معنوية ١%، وهي X_4 (القروض غير المنتظمة / حقوق الملكية)، X_{14} (اجمالي القروض / اجمالي الودائع).
 - 6- المتغيرات المستقلة ترتبط مع المتغير التابع ارتباط عكسي عند مستوى معنوية ٥%، وهي X_1 (اجمالي رأس المال ÷ اجمالي الأصول الإلتزامات مرجحة بأوزان المخاطر)، X_6 (اجمالي القروض / اجمالي الأصول)، X_{15} (اجمالي القروض اخر المدة - اجمالي القروض اول المدة/ اجمالي القروض اول المدة)، X_{18} (قروض المؤسسات اخر المدة - قروض المؤسسات اول المدة / قروض المؤسسات اول المدة).
 - 7- متغيرات لا يوجد بينها وبين المتغير التابع علاقة ارتباط وهي X_5 ((عائد القروض والايادات المشابهة اخر المدة- عائد القروض والايادات المشابهة اول المدة) / عائد القروض والايادات المشابهة اول المدة)، X_7 (المصاريف التشغيلية اخر المدة - المصاريف التشغيلية اول المدة / المصاريف التشغيلية اول المدة)، X_8 (المصاريف التشغيلية اول المدة)، X_{17} (قروض الأفراد اخر المدة - قروض الأفراد اول المدة / قروض الأفراد اول المدة).
 - 8- وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وعلى ذلك تم رفض الفرض العدمي وهو "لا توجد علاقة ارتباط جوهرية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي" وقبول الفرض البديل وهو "توجد علاقة ارتباط جوهرية بين مؤشرات CAMELS وبين الأداء المصرفي بالبنك الأهلي".
 - 9- يمكن التنبؤ بالأداء بدلالة المتغيرات المستقلة المفسرة من خلال معادلة الانحدار التالية:

$$Y = (0.432) + (0.173) X_4 + (0.121) X_{13} + (0.143) X_{12} + (0.104) X_3 + (0.238) X_{16} + (0.171) X_6$$

١٠- وجود تأثير للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع وبالتالي رفض الفرض العدمي وهو "لا يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي" ويتم قبول الفرض البديل وهو "يوجد تأثير جوهري لمؤشرات CAMELS على الأداء المصرفي بالبنك الأهلي"

١٤. توصيات البحث:

في ضوء دلالات ونتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- تطبيق تقييم الأداء المصرفي بشكل ضروري ودوري على كافة البنوك المصرية، الامر الذي يعني تفعيل دور الرقابة الداخلية لاكتشاف نقاط القوة والضعف وكيفية تصحيح الأخطاء للعمل على تقوية نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.
- ٢- الاستمرار في متابعة التطورات التي تتعلق بالتحليل المالي للبنوك وبخاصة النماذج والنظم المتخصصة مثل CAMELS.
- ٣- الشفافية في اعلان نتائج نموذج CAMELS في التقارير المالية للبنوك بالشكل الذي يُظهر الإيجابيات والسلبيات التي ينتج عنها تطبيق نموذج CAMELS.
- ٤- اجراء عمليات الرقابة دورياً على موظفي البنوك المدربين على النظم المصرفية المستحدثة للوقوف على موقف البنك من حيث المخاطر المصرفية التي تتعرض لها أصول البنك وكيفية الاحتياط منها.
- ٥- مراجعة كافة المخصصات التي تغطي المخاطر التي تتعرض لها عمليات البنك.

دراسات مستقبلية مقترحة:

١. اثر العلاقة بين مؤشرات البنك المركزي ومؤشرات CAMELS على جودة محفظة القروض بالبنوك.
٢. استخدام تحليل التكلفة والعائد في تقييم الجدارة الائتمانية بالبنوك.

مراجع البحث

المراجع العربية:

١. احمد، عبدالله سعيد، وذكي، محمد صلاح ، وشبانة، إبراهيم محمد. (٢٠١٩). اثر تطبيق نظام التقييم البنكي الأمريكي على الأداء المالي للبنوك المصرية: دراسة تطبيقية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، ١٠(١). ١٢٠-١٥٨.
٢. احمد، عبدالله سعيد عبدالقادر، (٢٠١٨)، تقييم تقييم أداء البنوك المصرية باستخدام نظام التقييم المصرفي الأمريكي: دراسة مقارنة بين البنوك العامة والخاصة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٩(٢)، ٦٦٢-٦٨٥.
٣. السيد، نشأت عواد، (٢٠١٦)، تقييم أداء البنوك المصرية باستخدام CAMELS: دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والتقليدية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (٣)، ٢٢٥-٢٤٠.
٤. العبد، جلال إبراهيم، (٢٠١٦)، محددات ربحية البنوك باستخدام نموذج CAMELS بالتطبيق على البنوك المدرجة في سوق المال السعودي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، (١)، ٤٣-٨١.
٥. المتولي، محمد سمير محمد، (٢٠١٩)، تحليل الاختلاف بين البنوك التجارية في ضوء نموذج CAMEL، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، (١)، ٢٧٥-٣٠٢.
٦. محمد، ياسر احمد مدني. (٢٠١٣). تطبيق نظام CAMELS فى تقييم اداء البنوك المصرية فى اطار إتفاقية بازل ٢: دراسة حالة بنك مصر والبنك الأهلي المصري. مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، (٣). ٣٨١-٤٠٨.
٧. مرزوق، عبدالعزيز على، والمسيري، محمد فتحي، ومراد، هبة محمود. (٢٠٢٠). أثر مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان على الأداء المالي للبنوك التجارية: دراسة مقارنة بين البنوك المدرجة في البورصتين المصرية والسعودية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة. كلية التجارة. جامعة كفر الشيخ. ٦(١٠). ٢٠٥-٢٥٤.

٨. مطاوع، سعد عبدالحميد، البغدادي، محمد عبدالحافظ، الزوية، مقبل على، (٢٠١٨)، تقييم أداء البنوك وفق نظام تصنيف CAMEL: دراسة تطبيقية على البنوك اليمنية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، ٣٢(٣)، ٢٤١-٢٦٤.
٩. يحيى، شريف احمد، (٢٠١٧)، تطبيق نظام CAMELS في تقييم أداء البنوك المصرية في ضوء المعايير والاتفاقيات الدولية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، ٨(٢)، ٥٩٣-٦١٣.

المراجع الأجنبية:

1. Abbas, A. A., Obayes, A. K., & Abdulkadhim, A. Q. (2019). Use of CAMELS standard in the assessment of Iraqi commercial banks. *International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding*, 6(3), 24-48.
2. Cadogan, G. (2011). A theory of asset pricing and performance evaluation for minority banks with implications for bank failure prediction, compensating risk, and CAMELS rating. *Social Science Research Network*, 7(1), 1-59.
3. Dang, U. (2011). The CAMEL rating system in banking supervision. A case Study.
4. Desta, T. S. (2016). Financial performance of "The best African banks": A comparative analysis through CAMEL rating. *Journal of accounting and management*, 6(1), 1-20.
5. Guan, F., Liu, C., Xie, F., & Chen, H. (2019). Evaluation of the competitiveness of China's commercial banks based on the G-CAMELS evaluation system. *Sustainability*, 11(6), 1791.
6. GAOUAL, Z. I., & GERYVILLE, Z. (2021). The CAMELS Banking Rating System As An Effective Model for Evaluating the Performance of Algerian Public Banks A Case Study of the Algerian National Bank BNA. *Revue de l'innovation et marketing Volume*, 80(1), 212-232.

7. Karri, H., Meghani, K., & Mishra, B. (2015). A Comparative Study on Financial Performance of Public Sector Banks in India: An Analysis on Camel Model.
8. Kenneth, U. O., & Adeniyi, A. M. (2014). Prediction of Bank Failure Using Camel and Market Information: Comparative Appraisal of Some Selected Banks in Nigeria. *Res J Finance Account*, 5 (3), 1–17.
9. Maghyereh, A. I., & Awartani, B. (2014). Bank distress prediction: Empirical evidence from the Gulf Cooperation Council countries. *Research in International Business and Finance*, 30, 126–147.
10. Nicolae, B., & Maria–Daciana, R. C. (2014). Study regarding the financial stability of commercial banks listed on Bucharest Stock Exchange of CAMELS rating outlook. *Journal of International Studies*, 7(3).
11. Roman, A., & Şargu, A. C. (2013). Analysing the financial soundness of the commercial banks in Romania: an approach based on the CAMELS framework. *Procedia economics and finance*, 6, 703–712.
12. Rostami, M. (2015). Determination of CAMELS model on bank's performance. *International journal of multidisciplinary research and development*, 2(10), 652–664.
13. Uppal, R. K. (2010). Stability in bank income through fee–based activities. *Information Management and Business Review*, 1(1), 40–47.
14. Venkatesh, D., & Suresh, C. (2014). Comparative Performance Evaluation of Selected Commercial Banks in Kingdom of Bahrain Using CAMELS Method. Available at SSRN 2418144.